

الدر المنثور

يحببكم ﷺ ويغفر لم ذنوبكم فجعل اتباع نبيه محمد صلى الله عليه وآله علما لحبه وعذاب من خالفه " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر من طريق أبي عبيدة الناجي عن الحسن قال " قال أقوام على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله : وا يا محمد إنا لنحب ربنا فأنزل الله قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني .

الآية .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن جرير من طريق عباد بن منصور قال " إن أقواما كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يزعمون أنهم يحبون الله فأراد الله أن يجعل لقولهم تصديقا من عمل فقال إن كنتم تحبون الله .

الآية .

فكان اتباع محمد صلى الله عليه وآله تصديقا لقولهم .

وأخرج الحكيم الترمذي عن يحيى بن أبي كثير قال : قالوا إنا لنحب ربنا فامتحنوا .

فأنزل الله قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج قال : كان أقوام يزعمون أنهم يحبون الله يقولون : إنا نحب ربنا .

فأمرهم الله أن يتبعوا محمدا وجعل اتباع محمد صلى الله عليه وآله علما لحبه .

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال " قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من رغب عن سنتي فليس مني ثم تلا هذه الآية قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله .

إلى آخر الآية .

وأخرج ابن جرير عن محمد بن جعفر بن الزبير قل إن كنتم تحبون الله أي إن كان هذا من قولكم في عيسى حبا ﷺ وتعظيما له فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم أي ما مضى من كفركم والله غفور رحيم .

أخرج الأصبهاني في الترغيب عن ابن عمر قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لن يستكمل مؤمن إيمانه حتى يكون هواه تبعا لما جئتكم به " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي الدرداء في قوله إن كنتم تحبون الله فاتبعوني قال : على البر والتقوى والتواضع وذلة النفس